

شرح صحيح مسلم (382) " فضلنا على الناس بثلاث " ح (225-

325) للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 92 3 1202

مصطفى العدوي

قال الامام مسلم رحمه الله في كتاب المساجد ومواضع الصلاة من صحيحه حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا محمد بن فضيل عن ابي مالك الاشجعي عن ربيعي وهو ابن حراش عن حذيفة وابن اليمان قال - [00:00:00](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلنا على الناس بثلاث جوت صفوفنا كصفوف الملائكة قال الله عنهم وهم يقولون واننا نحن الصافون واننا نحن المسبحون الايات الاخرى وجاء ربك - [00:00:20](#)

والملك صفا صفا وفي حديث مرسل حديث عبدالله بن قريز ما رؤي الشيطان في يوم اذل ولا احقر ولا اصغر منه في يوم كما رؤي الـ آ كما روي في يوم عرفات - [00:00:48](#)

في يوم عرفة الا ما كان منه يوم بدر فليل وماذا كان منه يوم بدر لماذا كان حقيرا يوم بدر قال رأى جبريل يزعم الملائكة وجبريل يجعل ملائكة يعني المتقدم يؤخره هو المتأخر - [00:01:13](#)

قدموا حتى يصفوها. فلما رأى ذلك ولى مدبرا ويعرف جبريل طبعا يا عبدالرحمن كده يعرفه ولا ما يعرفوش تعلمه جيدا كان معهم فلما رأى جبريل يزعم الملائكة قال الله تعالى - [00:01:35](#)

يا ايها الذين امنوا لا تكونوا ولا تكونوا كالذين كفروا اخرجوا من ديارهم بطرا ورياء الناس يصدون عن سبيل الله والله بما يعملون يحيطوا. اذ زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس. واني جار لكم - [00:01:56](#)

فلما رأى الجمعان قال اني برئ منكم نقص على عقبه وقال اني بريء منكم اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله فلما رأى جبريل ولى ولا مدبرا ولم يعاقب - [00:02:16](#)

فلذلك الازكار يعني من وجوه تفسير قوله تعالى الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله كيف تطمئن الشيطان هو يخوفك دايمًا يخوف انما ذلك هو الشيطان يخوف اولياءه المتر انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا - [00:02:40](#)

فاذا انت ذكرت الله تنزلت الملائكة فهربت الشياطين فحدثت الطمأنينة فهمت الموضوع يا عبدالرحمن واصل الموضوع؟ نعم اذا ذكرت الله وتلوت كتابه تنزلت الملائكة فاذا تنزلت الملائكة هربت الشياطين فحدثت طمأنينة - [00:03:02](#)

انتبه فضلنا على الناس بثلاث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا الارض كلها مسجد الحمد لله في اي مكان في الارض صلي وجعلت تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الماء تراب طهور - [00:03:28](#)

تام وذكر خصلة اخرى نعم لان خصلة اخرى بعض العلماء يقول له حلة الغنائم لنا كما سيأتي قال حدثنا يحيى بن ايوب حدثنا يحيى بن ايوب وخطيبة ابن سعيد وعلي ابن حجر قالوا حدثنا اسماعيل وهو ابن جعفر - [00:03:50](#)

عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضلت على الانبياء بست اعطيت جوامع الكلم اعطيت جوابها الكلمة العلماء من قال جمع الكلمة القرآن - [00:04:21](#)

قال الشارح جمع الله تعالى في الالفاظ اليسيرة منه المعاني الكثيرة وكلامه صلى الله عليه وسلم كان بالجوامع كان مسلا على سبيل المثال ربنا اتنا في الدنيا حسنة تشمل كل خير في الدنيا - [00:04:42](#)

تشمل كل خير في الدنيا. تشمل الزوجة الصالحة والمال الواسع والولد الواسع والمنصب والجاه والصحة والعافية كل خير في الدنيا

اجتمع في قوله ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وهي الجنة بالاتفاق ورضوان الله. وانتهت القصة - [00:05:03](#)

ولهذا كانت اكثر دعوة دعا بها النبي هي ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اذكر سيدنا قول نبي اخر يا عبد الرحمن ايوه ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة - [00:05:27](#)

واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة انا عدنا الى الكلام من بص موسى عليه السلام فاذا سألتك سؤالاً اذن تفسير القرآن ايضا اذكر آية في معنى هذه الآية - [00:05:50](#)

واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة انا عدنا اليك فمعناها ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار كلام الله يقول له طيب وسيقل واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة - [00:06:08](#)

وفي الآخرة انا هدنا اليك اي ملنا بقلوبنا اليك ولجاناً اليك قال فضلت على على الانبياء بست اعطيت جوامع الكلمة في رواية اخرى اعطيت خمسا لم يعطهن النبي من قبلي - [00:06:30](#)

شف يا عبد الرحمن انت والاخوة الذين يتابعوننا في الروايات الاخرى من حديث جابر قال رسول الله اعطيت خمسا لم يعطهن نبي قبلي وهنا كم ستة فهل هذا من تفردات العلاء ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة - [00:06:55](#)

ام لا؟ لان العلاء ابن عبد الرحمن ابن عن ابيه عن ابي هريرة العلاء هذا يزيد الفاظا لم يزيدها غيره لم يزيدها غيره ممكن تراجع هوايته وهو الذي روى حديثا اذا انتصف شعبان - [00:07:21](#)

فلا تصوموا واستنكره العلماء عليه اه فضلت على الانبياء بست اعطيت جوامع الكلمة اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت ولنا فيمن توليت شاملة تشمل كل شيء ونصرت بالرعب ما معنى ان اصرت بالرعب - [00:07:43](#)

يكون بين الرسول وبين الاعداء مسافة شهر ويخافوا منه على بعد شهر وحلت لها الغنائم قبل الرسول لم تكن حلالا كانوا يجمعونها فتنزل نار من السماء تأكلها الذين قالوا ان الله عهد الينا - [00:08:09](#)

الا نؤمن لرسول حتى يا ابا زيد حتى يأتينا بقربان تأكله النار يأكله النار ولقد جاءكم رسل من قبل بالبينات وبالذي قلته طه وارسلت الى الخلق كافة وختم بي النبيون - [00:08:30](#)

هذا وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم السلام عليكم - [00:08:58](#)